


## Salah Youssef

· 15 أكتوبر 2021

إنها [#مصر...](#)

- مصر التي غادرها [#أفلاطون](#) الى جزيرة كريت فرآه الناس يتحسس رأسه فسألوه عن السبب فقال: أريد أن أتأكد أن دماغى مازال فى مكانه. كاد يضيع منى فيها .. إنها بلد تجار يشترون منك أى شئ.
- مصر التى وصلها [#الأسكندر](#) الأكبر فصاح: أى جنة تلك ؟!
- مصر التى وضع [#نابليون](#) قدمه عليها فصرخ: أى نار هذه ؟
- مصر التى دخلها [#عمرو](#) بن العاص فقال: هذه شجرة خضراء .
- مصر التى جاءها [#ابن](#) خلدون فقال: أرى الآن مجمع الدنيا ومحشر الأمم .
- مصر التى حوصر فيها [#بوليوس](#) قيصر فصرخ: لن أبقى فى هذا الجحيم لحظة واحدة.
- مصر التى زارها [#المقدسى](#) الرحالة فقال: انها معجزة السلام ومتجر الأنام .
- مصر التى قال عنها [#ابن](#) بطوطة: انها أم البلاد قهرت قاهرتها الأمم.
- مصر التى حضر اليها [#عيد](#) الله بن عمر فقال: من أراد أن ينظر الى الفردوس فلينظر اليها حين يخضر زرعها وتنمو ثمارها.
- مصر التى كتب عنها [#المقرئى](#) فقال: جامعها فى الاسلام ليس أكثر مجالس منه.
- مصر التى قال عنها [#ابراهيم](#) باشا: لست مصرياً ولكن مصرتنى شمس مصر.
- مصر التى قال عنها [#مصطفى](#) كامل:

- لو لم أكن مصرى لوددت أن أكون مصرى.
- فيها أول حكومة عرفتھا الدنيا منذ خمسة آلاف عام.
- وفيھا قامت أول ثورة فى التاريخ ضد الاقطاع منذ أربعة آلاف عام.
- وفيھا وقع [#رمسيس](#) الثانى أول معاهدة سلام فى تاريخ العالم مع الحثيين.
- وفيھا نشأ علم الفلك وظهرت علوم الطب والتحنيط والهندسة.
- وفيھا ظهر [#اخناتون](#) أول من دعا للتوحيد فى التاريخ.
- واليھا هاجر سيدنا [#ابراهيم](#) عليه السلام من بلدان الكلدان هربا من الوثنية.
- وفيھا ولدت [#هاجر](#) أم العرب.
- وفيھا ولد [#اسحق](#) أبو اليهود.
- ومنها نبت أول قوانين ادارية فى التاريخ.
- وفيھا ظهر الشاعر [#نتاءور](#) أول شاعر فى التاريخ.
- واليھا دخل سيدنا [#يوسف](#) عليه السلام فى عهد ملكها أبابى الأول.
- واليھا لجأ بنو اسرائيل هربا من القحط فى فلسطين.
- ومنها ظهر النبی [#موسى](#) عليه السلام وكلم الله علي جبل الطور.
- واليھا لجأت العذراء [#مريم](#) وابنها السيد المسيح عليه السلام.
- واليھا جاء [#هوميروس](#) شاعر الاغريق العظيم.
- واليھا وفد المشرع الشهير [#سولور](#).
- واليھا حضر الرياضى اليونانى [#فيثاغورث](#).
- واليھا جاء الأديب اليونانى العظيم [#يوريدوس](#).
- وفيھا عقدت أول معاهدة سلام اسلامية بين عمرو بن العاص والمقوقس.
- واليھا التجأت السيدة [#زينب](#) بعد مقتل الإمام الحسين.
- واليھا لجأ الامام [#الشافعى](#) [#والمتنى](#) [#والأفغانى](#) وغيرهم.
- وكان أهلها أول من رفع شعار الحرية ضد الهكسوس والرومان.

-وبجنودها وجيشها تم هزيمة الصليبيين في معركة حطين.  
- وفيها كانت نهاية الغزو التتاري على يد السلطان #قطز والظاهر بيبرس.  
- وعلى أرضها دارت حرب العاشر من رمضان الخالدة ضد اليهود حيث تم دك خط بارليف أقوى الحصون العسكرية في التاريخ.  
عرفها المؤرخون سباقه في كل شيء، وانفردت من بين كل بلاد الدنيا بالتكريم الإلهي في القرآن الكريم في أكثر من آية.  
ظلت منذ فجر التاريخ تفتح صدرها للجميع وتحتضن الجميع وتعطف على الجميع وتقتطع من قوت أطفالها لتطعم الجميع.  عبدالعزیز السلامونی